السعوديين (كعجاج نويهض ونبيه العظمة وعزت دروزة وكامل القصاب) الذين هاجموا عبدالله واكدوا على وطنية ابن سعود، وبين مؤيدي الهاشميين (كموني عبدالهادي وصبحي الخضرا). وفي اعقاب الرسائل التي بعث بها هؤلاء الاخيرين الى الملك فيصل يطالبونه بالتأثير على اخيه "لئلا يسلم عرب شرقي الاردن للصهاينة"، فقد ادلى عبدالله بتصريح للصحف لم يتراجع فيه عن ايجار اراضي الغور ولم ينكر فيه انه اجرى مفاوضات مع الصهاينة بشأنها. (أ.ص.م. ملف س ٤١٤٣/٢٥ بالعبرية).

اما بالنسبة لوفد الاحتجاج الذي ترأسه المفتي وموسى كاظم الحسيني فقد وردت عنه معلومات متفرقة في التقارير المختلفة. وهنالك تقرير غير موقع كتب في ١٩٣٣/١/٢٩. يقول التقرير: "هنالك من يقول بأن المفتي وموسى كاظم لم يكونا حازمين في حديثهما مع الامير. الامر الذي اثار عدم الرضى عنهم. ويظن شباب الاستقلال انهم مرتشين. ففي حين استلم موسى كاظم قبل مدة وجيزة سيارة كهدية من الامير... فان المفتي يتصرف بالاموال التي وقفت لقبر الملك حسين". ("معلومات شرقي الاردن"، نفس المصدر، ص ١ بالعبرية).

ويضيف التقرير ان عبدالله طلب الى محمد الانسي ومثقال الفايز استقبال اعضاء الوفد عند وصولهما الى عمان. وقد قال لهم مثقال بشكل واضح "نعم، نريد بيع وايجار الارض لليهود، فليس امامنا اية طريق اخرى". كما قال للمفتي: "من الافضل ان تشرف على شؤون المسجد وان تترك مستقبل البلاد للاخرين". وفي اعقاب ذلك ذهب المفتي لمقابلة الامير في الشونة حيث كان يقضي فترة العيد. ويعطي التقرير السجل التالي لما دار بينهم:

"الامير: ما هذه الضجة التي اثرتم ضدي في فلسطين؟

المفتي: وهل تظنون سموكم انه بالامكان ان تسكت البلاد على عملية رهن الاراضي وفتح ابواب البلاد امام اليهود؟ لقد كانت